قلق المستقبل وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري(2020 - 2022)

أ. راوية عبد السلام محمد حسن
باحثة - جامعة النيلين

أ.د. الرشيد اسماعيل الطاهر البيلي
جامعة النيلين

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة قلق المستقبل وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى أمهاتأطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، بلغ حجم العينة (100) من الأمهات تم اختيارهم بالطريقة القصدية، تمثلت أدوات البحث في مقياس قلق المستقبل، ومقياسالقدرة على حل المشكلات، لتحليل البيانات اتبعتعدة أساليب أهمها اختباروليكسون، واختبار مان وتني، واختبار كلومنقروفو، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتسم قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالارتفاع، تتسم السمة العامة للقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالانخفاض، توجد علاقة ذات دلالة بين قلق المستقبل والقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري، لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر، لا توجد فروق في القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، القدرة على حل المشكلات، صعوبات التعلم.

Future anxiety and relationship with the ability to problems solving among mothers of children with learning difficulties in the special education centers in Karari locality (2020-2022)

Rawya Abdel Salam Mohamed Hassan
Al-Rasheed Ismail Al-Taher Al-Baili

Abstract:

The study aimed to know the future anxiety and relationship with the ability to problems solving among mothers of children with learning difficulties in the special education centers in Karari locality, to analyze the data, several methods were followed, the most important the Wilixon test, the Mann Whitney test, and the Klumgrovo test. The study reached the following results: The future anxiety of mothers of children with learning difficulties in the special education centers in Karari locality was high, the general feature of problem-solving ability among Mothers of children with learning difficulties in special education centers in the locality of Karari was low, there were a significant relationship between future anxiety and the ability to problems solving among mothers of children with learning difficlties in special education centers in Karari locality, there were no differences in future anxiety among mothers of children with learning difficulties in special education centers in Karari locality attributable to the age variable, there were no differences in the ability to problems solving among mothers of children with learning difficulties in the special education centers in Karari locality due to the Age change.

Keywords: future anxiety, problems-solving ability, learning difficulties.

مقدمة :

إن وجـود طفـل ذوي صعوبـات التعلـم في أسرة مـا ينجـم عليـه مـن مشـكلات قـد يكـون لهـا الأثـر الكبـير في إحـداث تغـير في تكيـف الأسرة لأفرادهـا بغـض النظـر عـن درجـة تقبـل الأسرة لهـذا الطفـل، وبمـا أن الأم مـن أهـم مكونـات أي مجتمـع مـن المجتمعـات، فهـي معرضـة للضغوطـات الناتجـة عـن الواجبـات المنزليـة وتربيـة الأبنـاء وتوفـير الراحـة للعائلة،فتعـرض الأم المسـتمر لهـذه الضغوطـات تجعلهـا في دوامـة الصراعـات والمشـكلات النفسـية التـي تضعـف قدرتهـا عـلى المواجهـة الايجابيـة لمصـادر ضغوطهـا اليوميـة.

بـدأ الاهتـمام بدراسـة القلـق تجـاه المسـتقبل باسـتخدام مصطلحـات مختلفـة، وقـد يكـون مـن أبـرز المصطلحـات الخـوف مـن المسـتقبل، أو التوقعـات السـالبة نحـو المسـتقبل أو التشـاؤم مـن المسـتقبل، أو التوجـه مـن المسـتقبل [1].

تظهـرفي حيـاة الفـرد مشـكلات لا حـصر لهـا, فهناكمشـكلات تتصـل بعلاقـة الأفـراد ببعضهـم البعـض, ومشـكلات تتصـل بفهـم المـدركات والمشـاعر والانفعـالات, وبعضهـا تتعلـق بـادراك العلاقـات واكتسـاب المهـارات وممارسـتها, لذلـك يمكـن القـول أن حـل المشـكلات يحتـاج الى طـرق علميـة سـواء كانـت بطـرق مبـاشرة أو غـير مبـاشرة ويحتـاج ذلـك إلى مهـارة وقـدرات يسـتخدم فيهـا المعلومـات للوصـول إلى الحلـول المنشـودة [2]. ويتوقـع مـن حـل المشـكلة الفعـال ان يقلـل مـن التأثـيرات السـلبية للضغـوط عـلى الرفاهيـة في الحيـاة، بينـما يتوقـع مـن حـل المشـكلة غـير الفعـال ان يزيـد مـن التأثـيرات السـلبية للضغـوط عـلى الرفاهيـة في الحياة[3].وبنـاءً عـلى ذلـك، يمكـن القـول أن لـدى هـذا الإنسـان أزمـة أخلاقيـة تتصـل بدرجـة تحمـل المسـؤولية، وأنـه قـد يعـاني مـن المشـكلات والأزمـات الشـخصية والاجتماعيـة لأنـه لا يسـتطيع حلهـا.

مشكلة الدراسة:

إن وجـود طفـل ذو صعوبـات تعلـم في أسرة مـا ينجـم عنهـا مـن مشـكلات قـد يكـون لهـا الأثـر الكبـير في إحـداث تغـير في تكيـف الأسرة وإيجـاد خلـل في التنظيـم النفـسي لأفرادهـا، وبمـا ان المـرأة مـن اهـم مكونـات أي مجتمـع مـن المجتمعات،فهـي معرضـة لا محالـة لتـك المواقـف الشـديدة،تتحدد مشـكلة البحـث في التسـاؤل الرئيـسي الآتي: مـا علاقـة قلـق المسـتقبل بالقـدرة عـلى حـل المشـكلات لـدى امهـات الاطفـال بمراكـز صعوبـات التعلـم بمحليـة كـرري؟ تتفـرع بالإجابـة عـلى التسـاؤلات الفرعيـة التاليـة:

1. ماهـي السـمة العامـة لقلـق المسـتقبل لـدى أمهـات أطفـال صعوبـات التعلـم بمراكـز التربيـة الخاصـة بمحلية كـرري.؟
2. ماهـي السـمة العامـة للقـدرة عـلى حـل المشـكلات لـدى أمهـات أطفـال صعوبـات التعلـم بمراكـز التربيـة الخاصـة بمحليـة كـرري.؟
3. هـل توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين قلـق المسـتقبل والقـدرة عـلى حـل المشـكلات لـدى أمهـات أطفـال صعوبـات التعلـم بمراكـز التربيـة الخاصـة بمحليـة كـرري.؟
4. هـل توجـد فـروق في قلـق المسـتقبل لـدى أمهـات أطفـال صعوبـات التعلـم تعـزي لمتغـير العمـر بمراكـز التربيـة الخاصـة بمحليـة كـرري.؟
5. هـل توجـد فـروق في القـدرة عـلى حـل المشـكلات لـدى أمهـات أطفـال صعوبـات التعلـم تعـزي لمتغـير العمـر بمراكـز التربيـة الخاصـة بمحليـة كـرري.؟

أهمية الدراسة:

تتمثـل أهميـة الدراسـة في جوانـب متعـددة منهـا خطـورة مشـكلة الشـعور بقلـق المسـتقبل عـلى الأبنـاء باعتبارهـما مـن الاضطرابـات المؤثـرة عـلى صحـة الامهـات والحاجـة المتزايـدة لربـط متغـير

قلق المستقبل بغيره من المتغيرات التي لها تأثير على حياة الفرد،الاستفادة من نتائج البحث في مجال وضع البرامج العلاجية المناسبة لمن يعانين من عدم القدرة على حل المشكلات لدي أمهات أطفال صعوبات التعلم.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.
2. التعرف على السمة العامة للقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.
3. التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.
4. الكشف عن الفروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.
5. الكشف عن الفروق في القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.

فروض الدراسة:

1. يتسم قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالارتفاع.
2. تتسم القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالانخفاض.
3. توجد علاقة ذات دلالة بين قلق المستقبل والقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.
4. توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.
5. توجد فروق في القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مراكز التربية الخاصة محلية كرري.

الحدود الزمانية: 2022-2020م

مصطلحات الدراسة:

1/ قلق المستقبل اصطلاحياً :

يعرف على أنه» خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية

غير السارة، مع تضخيم للسلبيات محض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعد الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات، والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت والبأس[4].

قلق المستقبل إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصلن عليها الأمهات في مقياس قلق المستقبل.

2/ القدرة على حل المشكلات اصطلاحياً:

قدرة الفرد على اكتساب المعلومات والمهارات المتاحة بشكل صحيح وجيد، والقيام بتوظيف ذلك في قدرته على مواجهة الموقف الغامض الذي تعرض له [5]

3/ أمهات أطفال صعوبات التعلم اجرائياً: هم الأمهات اللاتي لديهم أطفال ذوي صعوبات تعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.

4/ المراكز الخاصة اجرائياً: المكان الذي يتلقى فيه الأطفال خدمات تربوية، واجتماعية ويكون عمل هذه المراكز في الفترة الصباحية.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

1/قلق المستقبل:

يُعرف العصر الحالي بعصر القلق بسبب تعقيد الحياة وتطورها الهائل في مختلف المجالات، والقلق بسبب الضغط الذي يتحمله الفرد،مما يجعله كأنه مغترب اجتماعياً عنه بالإضافة إلى لمطالب الحياة الكثيرة وقلة فرص العمل، كما أن هناك الكثير من الحروب والدماروالقتل والظلم، وتزايد الإرهاق والقلق لدى الإنسان يضعه في حالة من عدم الاستقرار. لم يعد المجتمع الحديث ضحية للمجاعة والمرض والأوبئة، بل تم استبداله بجيش من الأوبئة النفسية الشريرة للقلق والاكتئاب واضطراب الوسواس القهري والاضطرابات الشخصية والعقلية، لذلك هذا هو عصر القلق والشك و الوهم [6].

أوضح «عكاشة» بأن القلق يتميز فسيولوجياً بدرجة عالية من الانتباه، واليقظة المرضية في وقت الراحة، مع بطيء التكيف للكرب، أي أن الأعراض لا تقل عن استمرار التعرض للإجهاد نظراً لصعوبة التكيف في مرض القلق، هذه الموصلات العصبية [7].

عرف بلكيلاني قلق المستقبل أنه « اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبللأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر، أو السلبية، أو العجز تجاه الواقع وتحدياته على المستويين الفردي والجماعي»[8]. ويؤكد فرويد أن القلق يظهر أصلا كرد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص فإذا انخفضت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت الأعراض من جديد [9].

بينما يفسر الفريد ادلر القلق على أنه تفاعل دينامي بين الفرد والمجتمع وأن الإنسان إذا حقق الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه فإن هذا مدعاة لتقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالمحيطين فيه وبالتالي إمكانية تغلبه على إحساسه بالنقص والعجز والكسل[10].

يتسم الأشخاص ذوي قلق المستقبل بمجموعة من السمات من أهمها ما يلي:

1. التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر، ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.
2. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
3. الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
4. عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى اصطدام بالآخرين.
5. اتخاذ تدابير وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
6. استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
7. التركيز الشديد على أحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي.
8. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
9. الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
10. صلابة الرأي والتعنت وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
11. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
12. الانتظار السلبي لما قد يقع[11].

2/القدرة على حل المشكلات:

يواجه العديد من المشكلات والصعاب التي تختلف في بساطتها أو تعقيدها من فرد لآخر، والعكس صحيح وعلى الرغم من التفاوت الذي قد يبدو واضحاً في أحجام المشكلات، إلا أنها جميعها تحتاج إلى حل وبطريقة مرضية، مما يستدعي استثارة العديد من العمليات العقلية والمعرفية، وتحريك واستثارة المشاعر لدى الفرد نتيجة الخبرة والتوتر واختلال التوازن، كما يزداد احتمال حدوث النشاط الفكري عندما تفشل عادات الفرد وخبراته السابقة في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات، الأمر الذي يدعو إلى البحث عن طريق التفكير بطرق جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات التي يواجهها[12]. والقدرة على حل المشكلات تعتمد على عاملين أساسين هما:التعلم السابق ومستوى الاستثارة وقد ألحق كثير من علماء النفس مصطلح الانتقال الموصي على أثر الخبرات السابقة في التعلم وحل المشكلات ومع استمرار الممارسة تتحسن دقة الفرد في الانتقاء بالإضافة إلى تنمية بعض المهارات الأساسية مثل تركيز الانتباه وكيفية التوصل إلى مبادئ ومفاهيم المشكلة واتباعها[13].

مفهوم حل المشكلات:

تعرف مهارات حل المشكلات بأنها استخدام عدد من الاستراتيجيات والمهارات المختلفة باستخدام مبدأ المحاولة والخطأ بهدف الوصول إلى حلول ممكنة من خلال اختيار أحد البدائل أو الحلول المناسبة لحل المشكلة[14].

ويشير [15] «أن حل المشكلة يعني أن الفرد يستخدم المعلومات المناسبة والخبرات الجيدة، ويعمل على تطبيقها في المواقف الجديدة والمختلفة»

وتعتبر حل المشكلة هي حالة يسعى من خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة في وسائل وطرق تحقيق الهدف، أو بسبب عقبات تعترض هذا الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد، وأن الأداة التي يستخدمها الفرد في حل المشكلة هي عملية التفكير وما يبذله من جهد عقلي يحاول خلاله انجاز مهمات عقلية أو الخروج من مأزق يتعرض له[16].

ويرى[17] أن هناك عدة شروط يجب توافرها لاعتبار الموقف الذي يمر به الفرد يمثل مشكلة بحاجة لحل من أهمها:

1.أن تكون المشكلة جديدة ومحددة تستثير التعلم.
2.أن تكون واقعية قابلة للحل في نطاق الإمكانات المتاحة للفرد.
3.أن تتوفر لدى المتعلم الرغبة الصادقة في تعلم أسلوب حل المشكلة.
4.أن تتوافر لدى المتعلم المتطلبات الأساسية اللازمة لحل المشكلة كالقواعد والمبادئ.
5.أن تتوفر لدى المتعلم القدرة على إدراك العلاقات بين أجزاء المشكلة.
6.أن يدرك المتعلم الطرق المختلفة لحل المشكلة.
7.أن تنظم الأفكار بصورة متسلسلة تؤدي إلى حل المشكلة.

أهمية تعلم أسلوب حل المشكلة:

أسلوب حل المشكلات لا تقتصر أهمية تعلمه على الموقف المشكل بل وتمتد أهميته لمجالات عدة، وهي كم حددها [18] بالتالي:

أ- تنمية مهارات التفكير لدى الفرد أو تطور طرائق تفكيره بشكل عام.
ب- التخطيط الجيد قبل البدء بحل المشكلة.
ت- تنمية مهارات البحث والتحليل.
ث- إدراك وتقبل الفرد لمشاكل المستقبل.
ج- تنمية مهارات العمل الجماعي والمهارات الاجتماعية.
ح- تنمية مهارات التعلم الذاتي في دراسة الموضوعات الجديدة.
خ- تنمية الثقة بالنفس والدافع نحو الإنجاز.
د- تنمية مهارات اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

خصائص المشكلات:

1. فردية: المشكلة في الأصل فردية لأنها تخص فرد معين وما يعتبره شخص ما مشكلة قد يراه شخص آخر على أنها ليست بمشكلة وذلك بسبب الفروق الفردية بين الأفراد، وقد تصبح المشكلة جماعية عندما يشترك بنفس المشكلة عدد من الناس في وقت معين.

2. المشكلة لها جانب إدراكي: إن من خصائص أي مشكلة أن يكون لها جانب عقلي فالمشكلة تتطلب الوعي والتفكير لإدراك وجودها.
3. المشكلة لها جانب انفعالي: يصاحب المشكلة الكثير من الانفعالات كالتوتر والخوف والقلق والاكتئاب وغيرها.
4. المشكلة لها أبعاد متعددة: أي مشكلة يواجهها الفرد قد يكون لها أبعاد متعددة كالبعد الشخصي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي، وقد يرتبط حلها بمشاركة الآخرين أو بصورة فردية.
5. المشكلة تأخذ أشكال متعددة: يواجه الناس أشكال متعددة من المشكلات فقد يكون موضوعها انفعالياً أو شخصياً أو معرفياً أو حركياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً أو لغوياً أو حسابياً وغيرها [19].

ويرى الباحثان أن معظم المشكلات التي نواجهها في حياتنا اليومية تنطبق عليها تلك الخصائص السابقة الذكر، بالإضافة لكون المشكلة تتبع طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، فما نعتبره مشكلة في مرحلة عمرية قد لا يعتبر مشكلة في مرحلة عمرية أخرى.ويمكن حصر أنواع المشكلات كما أوضحتها (5) في خمسة أنواع استناداً إلى درجة وضوح المعطيات والأهداف، وهذه الأنواع هي:

1.مشكلات تحدد فيها المعطيات والأهداف بوضوح تام.
2.مشكلات توضح فيها المعطيات، والأهداف غير محددة بوضوح.
3.مشكلات أهدافها محددة وواضحة، ومعطياتها غير واضحة.
4.مشكلات تفتقر إلى وضوح الأهداف والمعطيات.
5.مشكلات لها إجابات صحيحة، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضوح القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة، وتعرف بمشكلات الاستبصار.

المتغيرات المؤثرة في حل المشكلات:

أ. الاستعداد أو الوضع العقلي: ويقصد بالوضع العقلي بأنه حالة من الاستعداد أو التهيؤ التي تجعل الفرد يستجيب بطريقة معينة فكرياً أو ظاهرياً، أما التوقع فيعتبر جزءاً من الوضع العقلي الذي يؤدي بالمتعلم إلى التوافق والانسجام مع العملية التعليمية الجديدة، فالوضع العقلي يساعد في إمكانية حل المشكلات بسرعة.
ب. الدافعية: للدافعية أثر كبير في حل المشكلات التعليمية، فهي تحدد نوع التفكير المناسب للحل، كما أن لها أثراً كبيراً في التعليم، وتشير الكثير من الدراسات إلى أن هناك علاقات وطيدة بين التعلم والدافعية، إذ وجد أن الدافعية تؤدي إلى تفعيل التعلم داخل الصف.
ج. الخبرة السابقة: إن مجموعة الخبرات التعليمية السابقة والقيم والاتجاهات تعطي التلميذ قدرة على حل المشكلات فمن خلال مجموعة الخبرات السابقة التي يمتلكها

يكتشف العوامل الداخلية المؤثرة في المشكلة، وعندما يواجه مشكلة معينة يأخذ بالتنقيب والبحث من خبراته السابقة المتراكمة لديه، ويتعلم كيف يواجهها[16].والقيم هي التي تحدد المشكلات، بل وكثيراً ما تقف في سبيل حلها، وقد يحاول الناس حل المشكلة، ولكنهم لا يعلمون شيئاً، أو قد لا يعلمون إلا القليل، لأن أموراً أو حاجات أو ميولاً يكون لها الأسبقية في ترتيب القيم التي يعتنقونها[20]. ويرى الباحثان أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في حل المشكلة من أهمها الفهم السليم لطبيعة المشكلة والذي بدونه يصعب حل المشكلة، وكذلك ضعف حصيلة الفرد من الاستراتيجيات الملائمة لحل المشكلات، وعدم امتلاكه للمهارات والمعارفالأساسية التي تساعده في حل المشكلة والفروق الفردية بين الأفراد التي يجب الانتباه لها عند حل المشكلة بالإضافة لعامل العمر والثقافة المجتمعية والجنس والتكرار في حدوث المشكلة.

مصادر الخطأ في حل المشكلة:

يتولى البعض حل المشكلة. إلا أنه وأثناء حل المشكلة قد يقع في بعض الأخطاء، والتي من أسبابها ومصادرها كما حددها (15)بالتالي:

1. عدم الدقة في قراءة المشكلة: والذي يعني عدم التركيز على فهم المعني، وتعني عدم اختبار الذات في التوصل لفهم واضح، بالإضافة للقراءة السريعة على حساب الاستيعاب وعدم إعادة قراءة المشكلة واستيعابها.
2. عدم الدقة في التفكير: والذي يتضمن التسرع في التفكير وعدم إعطاء الدقة الأولية القصوى وعدم تنفيذ العمليات بدقة أو قصور الملاحظة، كما يفتقر الفرد لتقويم الحل والسرعة في العمل مما يؤدي للوقوع في الخطأ بالإضافة للتسرع في الوصول إلى استنتاجات قبل الوصول لأفكار كافية.
3. الافتقار للمثابرة: حيث يقوم الفرد بإجراء محاولات قليلة لحل المشكلة بسبب عدم ثقة الفرد بنفسه وعدم قدرته على التعامل مع المشكلة وإقناع نفسه بالتالي بأن التفكير المنطقي غير مناسب لحل هذه المشكلة ويحدث ذلك عندما يبدأ بالحل وهو مضطرب أو عندما يتعامل مع المشكلة بتوتر.

الدراسات السابقة :

1. -1 دراسة (21)عنوان الدراسة: «دراسة تجريبية لخفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة»،هدفت الدراسة: التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى الأمهات اللائي لديهن أطفال ذوي إعاقة عقلية بسيطة تكونت العينة من20 أماً من اللائي لديهن أطفال معاقين عقليا من مدرستي عزيز المصري للتربية الفكرية والمركز التدريبي للتربية الفكرية بعين شمس،اتبعت الدراسة المنهج شبه

التجريبي، وقد أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم مع أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في خفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، اتسام قلق المستقبل بالارتفاع لدى الأمهات.

2. دراسة[22] عنوان الدراسة: «قلق المستقبل لأمهات الايتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن»،هدفت الدراسة: بيان العلاقة بين قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام والطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهم،تكونت العينة من (191) من أمهات الأيتام و(191) ابن لنفس الأم، اهم النتائج:توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل لدى الأمهات ومستوى الطموح لدى أبنائهم الأيتام، توجد علاقة ارتباطية طردية بين قلق المستقبل لدى الأمهات والحساسية الانفعالية لدى أبنائهم الأيتام، لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات الأيتام تعزى إلى كل من (طبيعة وفاة الزوج، مدة وفاة الزوج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي) بينما وجدت الفروق في متغير الحالة الاجتماعية للمتزوجات.

3. دراسة [23] عنوان الدراسة:»الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات المراهقات الصم والكفيفات»، هدفت الدراسة: الكشف عن الفروق بين أمهات المراهقات الصم وأمهات المراهقات الكفيفات في الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وكذلك التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى أمهات المراهقات الصم والكفيفات، والكشف عن الفروق بين الأمهات منخفضات ومرتفعات الصلابة النفسية في قلق المستقبل،وطبقت الدراسة على عينه عددها (116) أم من أمهات المراهقات الصم والكفيفات،وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين أمهات المراهقات الصم وأمهات المراهقات الكفيفات في الصلابة النفسية وقلق المستقبل، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل،وأظهرت الدراسة فروق داله إحصائياً بين الأمهات منخفضات ومرتفعات الصلابة النفسية في قلق المستقبل لصالح الأمهات منخفضات الصلابة النفسية.

4. دراسة [24] عنوان الدراسة:»الضغوط الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية بدار شيشر»، هدفت الدراسة: دراسة الضغوط الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال المعاقين حركياً بمركز شيشر وفقاً لبعض المتغيرات،العينة: (70) من أمهات الأطفال المعاقين حركياً، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، النتائج: تتسم السمة العامة للضغوط الحياتية لدى أمهات المعاقين حركياً بالارتفاع وعلاقتها بقلق المستقبل، تتسم السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات المعاقين حركياً بالارتفاع، وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط الحياتية وقلق المستقبل لدى أمهات المعاقين حركياً.

5. دراسة [25] عنوان الدراسة:» وجهات نظر أمهات الأفراد ذوي الإعاقة العقلية الشديدة»،هدفت الدراسة:التعرف على مشاعر ومعتقدات الأمهات تجاه ابنائهن المعوقين عقلياً، تكونت العينة من20 أسرة من أسر الأفراد ذوي الإعاقة العقلية الشديدة الذين تتراوح أعمارهم بين (15-22) عام، النتائج: أن الأمهات يشعرون بمخاوف متعددة تجاه مستقبل الابن المعوق عقلياً، وتأمل الكثيرات منهن أن تستمر حياتهن فترة طويلة حتي يوفرن الرعاية والحماية اللازمة لأطفالهن، ومن أهم المخاوف التي يشعرن بها أن يتعرض الابن للضرر والأذى في حالة وفاتهن.
6. دراسة [26]عنوان الدراسة: «الأسرة والاعاقة»،هدفت الدراسة: وصف بعض أسر الافراد ذوي الإعاقة العقلية، وتسليط الضوء جودة الحياة لديهم وحق تقرير المصير،العينة: 4 أسر من آباء وأمهات الافراد ذوي الإعاقة العقلية،النتائج: تعتبر المخاوف الخاصة بمستقبل الافراد ذوي الإعاقة العقلية من أهم التحديات التي تواجه وتقلق هذه الأسر.
7. دراسة (27)عنوان الدراسة: «مخاوف الحاضر والمستقبل لدى الآباء كبار السن على أبنائهم وبناتهم ذوي الإعاقة العقلية»،هدفتالدراسة: التعرف على أهم المخاوف الحالية والمستقبلية لدى آباء المعوقين عقلياً،العينة: 132 أسرة من أباء وأمهات الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، حيث بلغ متوسط عمر الأمهات 62 عاماً ومتوسط عمر الآباء 63 عاما النتائج: إن الآباء يشعرون بقلق شديد تجاه مستقبل أولادهم ذوي الإعاقة العقلية، ومن أهم النقاط التي تثير قلق الآباء: القلق حول مستقبل الرعاية المقدمة للأبناء، القلق حول المستقبل المهني والوظيفي للأبناء، القلق إزاء تمويل الخدمات المقدمة للأبناء، والقلق حول تقديم المساعدة لأبنائهم كي يصبحوا أعضاء منتجين وفعالين في المجتمع.

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لأنه يصف الظاهرة محل الدراسة وصفاً دقيقاً، وقد عرفه العزاوي بأنه «أكثر أنوا المناهج انتشاراً في دراسة الظواهر النفسية والتربوية، وأنه يمكن اعتباره يشابه دراسة استطلاعية تمهد لأبحاث تجريبية، إذ يمكن أن تكون نتائجه فروضاً تبدأ بها الأبحاث التجريبية»[28]

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الامهات اللاتي لديهن ابناء بمراكز صعوبات التعلم بمحلية كرري كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (1) يوضح مجتمع البحث الكلي

الفئة	العدد
أمهات اطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري	450

عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة القصدية وكان حجم العينة (100) كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح عينة البحث

	المراكز	العدد
1	مركز ام كتي لذوي الاحتياجات الخاصة	17
2	مركز التقوى	10
3	مركز الرحمة	14
4	مركز السوداني	18
5	مركز مدى رحب	15
6	مركز اشراقات الامل	7
7	مركز المستقبل	8
8	مركز حسن المهاد	11
	المجموع	100

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
39-29	39	% 39
49-40	41	% 41
59-50	14	% 14
60 فأكثر	6	% 6
المجموع	100	% 100

من الجدول اعلاه أعمار عينة البحث يلاحظ ان الفئة من (49-40) كانت الاعلى اذ تمثل (41%) من عينة البحث، تليها الفئة العمرية (39-29) بواقع (39%) ، ثم الفئة العمرية (59-50) (14%) ، وفي المرتبة الأخيرة (60فاكثر) (6%).

أدوات الدراسة:

وللتحقيق من أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

1/ استمارة البيانات الأولية: وهي من أعداد الباحث وقد تكوّنت من المعلومات الأساسية التي تشمل متغيرات الدراسة وهي: (العمر).

2/ **مقياس قلق المستقبل:** قام بإعداده غالب بن محمد على المشيخي [29] يتكون المقياس من (24) عبارة يتكون المقياس من خمسة أبعاد (التفكير السلبي نحو المستقبل، النظرة السلبية للحياة، القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة، المظاهر النفسية لقلق المستقبل، المظاهر الجسمية) تم تقنيهم على البيئة السودانية وعرضهم على مجموعة محكمين مختصين، ومن ثم تم استخراج الصدق الداخلي والجدول التالي يبين الإجراء:

جدول (4) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس

جدول (6ـــ3) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس قلق

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	0.531	6	0.405	11	0.651	16	0.610
2	0.467	7	0.674	12	0.786	17	0.625
3	0.751	8	0.874	13	0.022	18	0.775
4	0.539	9	0.588	14	0.647	19	0.522
5	0.688	10	0.539	15	0.751	20	0.647
21	0.047	22	0.786	-	-	-	-

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الارتباط لفقرات المقياس تبين أن ارتباط العبارات ذو دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة 0.05 ما عدا العبارات رقم (13، 21) ذات ارتباط ضعيف لذلك تم حذفها حتى لا تؤثر في ثبات المقياس، وبذلك تصبح عدد بنود المقياس (20) عبارة.

معاملات الثبات:

جدول رقم (5) يوضح الثبات بواسطة الفاكرونباخ والصدق الذاتي بواسطة الجزر التربيعي لمقياس قلق المستقبل :

عدد العبارات	عدد العبارات		الثبات بواسطة الفاكرونباخ	الصدق الذاتي بواسطة الجزر التربيعي
	السالبة	الضعيفة		
22	-	2	0.658	0.811

يتضح من الجدول اعلاه والذي يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات والذي بلغ (0.658) والصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي والذي بلغ (0.811) لمعامل الثبات لمقياس قلق المستقبل وبعد حذف العبارات الضعيفة والسالبة الارتباط نستنتج ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة ودالة إحصائياً وبالتالي يصلح لقياس السمة المبحوثة.

3/ مقياس القدرة على حل المشكلات

من اعداد صفاء سمعان (30) تكونت الأداة من (24) فقرة موزعة على 3 ابعاد (الانفعالي، الادراكي، السلوكي).

الصدق الظاهري:للتأكد من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض هذه المقياس علي عدد من الخبراء والمحكمين المختصين.

الاتساق الداخلي لمقياس القدرة على حل المشكلات:

لمعرفة الاتساق الداخلي لبنود مقياس القدرة على حل المشكلات قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل بند مع مجموع البنود التي يشملها البعد المعين فظهرت نتيجة هذا الإجراء في الجدول التالي:

جدول(6) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس القدرة على حل المشكلاتباستخدام معامل ارتباط بيرسون العزمي ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	-0.132	6	0.534	11	0.685	16	0.372
2	0.784	7	0.489	12	0.610	17	0.375
3	0.701	8	0.244	13	0.519	18	0.216
4	0.197	9	0.541	14	0.410	19	0.483
5	0.456	10	0.294	15	0.628	20	0.782
21	0.443	22	0.509	23	0.355	24	-0.374

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الارتباط لفقرات المقياس تبينأن ارتباط العبارات ذو دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة 0.05 ما عدا العبارة رقم (4) ذات ارتباط ضعيف، والعبارات رقم (1،24)ذات ارتباط سالب لذلك يجب حذفها حتى لا تؤثر على الاتساق الداخلي للمقياس ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 21عبارة بدلاً عن 24عبارة .

2/ معاملات الثبات:

جدول رقم (7) يوضح الثبات بواسطة الفاكرونباخ والصدق الذاتي بواسطة الجزر التربيعي لمقياس القدرة على حل المشكلات

عدد العبارات	عدد العبارات		الثبات بواسطة الفاكرونباخ	الصدق الذاتي بواسطة الجزر التربيعي
	السالبة	الضعيفة		
24	2	1	0.810	0.900

يتضح من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات والذي بلغ (0.810) والصدق الذاتي بواسطة الجذر التربيعي والذي بلغ (0.900) لمعامل الثبات لاستبيان حل المشكلات وبعد حذف العبارات الضعيفة الارتباط نستنتج ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية ودالة إحصائياً وبالتالي يصلح لقياس السمة المبحوثة.

المعالجات الإحصائية:

1.التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الديمغرافية.
2.معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط لكل فقرة ومجموع الفقرات.
3.اختبار (ت) للعينة الواحدة.
4.اختبار تحليل التباين الأحادي.
5.معادلة الفاكرونباخ.

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها :

عرض نتيجة الفرض الاول ومناقشتها وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه يتسم قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بالمراكز بمحلية كرري بالارتفاع، استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينة واحدة فأظهر هذا الإجراء الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري.

المتغير	الوسط الحسابي	الوسط المحكي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قلق المستقبل	40.48	33	7.735	9.671	99	0.000	**يتسم بالارتفاع عند مستوى الدلالة 0.01**

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري. حيث يلاحظ ان الوسط الحسابي (40.48)،وقيمة ت المحسوبة (9.671) والقيمة الاحتمالية (0.000) دالة، مما يدل على أن السمة العامة السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري تتسم بالارتفاع وعند مستوى الدلالة 0.01 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (21) التي أكدت ان قلق المستقبل مرتفع لدى الأمهات اللائي لديهن أطفال ذوي إعاقة عقلية بسيطة، كما وتتفق ايضاً مع نتيجة دراسة (22) التي اشارت الى ارتفاع قلق المستقبل لدى الامهات، كما وتتفق ايضا مع نتيجة دراسة (24) والتي من نتائجها تتسم السمة العامة لقلق المستقبل لدى أمهات المعاقين حركياً بالارتفاع، كما اتفقت ايضاً مع نتيجة دراسة (25) التي اشارت الى أن الأمهات يشعرون

بمخاوف متعددة تجاه مستقبل الابن المعوق عقلياً، كما تتفق ايضاً مع نتيجة دراسة (26) التي اشارت الى ان أمهات الافراد ذوي الإعاقة العقلية من أهم التحديات التي تواجه وتقلق هذه الأسر، كما اتفقت ايضاً مع نتيجة دراسة (27) والتي من نتائجها إن الآباء يشعرون بقلق شديد تجاه مستقبل أولادهم ذوي الإعاقة العقلية، ومن أهم النقاط التي تثير قلق الآباء: القلق حول مستقبل الرعاية المقدمة للأبناءالقلق إزاء تمويل الخدمات المقدمة للأبناء و والقلق حول تقديم المساعدة لأبنائهم كي يصبحوا أعضاء منتجين وفعالين في المجتمع.

كما وتتفق النتيجة على ما ذكره عكاشة (7) بأن القلق يتميز فسيولوجياً بدرجة عالية من الانتباه، واليقظة المرضية في وقت الراحة، مع بطيء التكيف للكرب، أي أن الأعراض لا تقل عن استمرار التعرض للإجهاد نظراً لصعوبة التكيف، كما أن القلق يظهر أصلا كرد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص فإذا انخفضت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت الأعراض من جديد(9) .

كما ان القلق يعد سلوكاً متعلماً من بيئة الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي أو التدعيم السلبي وقد أشار دولارد أن اضطراب القلق يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها(31).

أن توقع الفرد للأخطار هي المكونات الأساسية التي تميز مرضى القلق والذي يعتمد أساساً على كيفيه إدراكه لتلك المخاطر وتقديره لها، فالمبالغة في تقدير الأخطار المحتمل حدوثها للفرد في المستقبل تجعله دائم الشك في قدرته على المواجهة والمقاومة مما يسبب له قلقاً مستمراً. (8)

يفسر الباحثان النتيجة من واقع ان القلق ليس مجرد خبرة انفعالية يمر بها الإنسان تحت ظروف خاصة أو استجابة يكتسبها الفرد أثناء عملية التعلم وإنما هو طبيعة النفس الإنسانية، فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يستشعر القلق كخبرة يومية مستمرة تبدأ من بداية حياته، فالأمبغريزتها وفطرتها تكون الاكثر مشغولية بالأبناء ونجاحهم ومستقبلهم وصحتهم ومرضهم والام التي يكون لها احد الابناء من ذوي صعوبات التعلم تكون اكثر انشغالا بمستقبل ابنها وكيفية نجاحه في الحياة وتعمل بكل جهدها ان يجتاز طفلها كل المصاعب في الحياة وان يحقق النجاحات مثل اقرانه الاصحاء وان قلق الامهات في هذه الحالة يندرج تحت مسمى القلق الموضوعي او العادي الذي ينبع من الواقع وظروف الحياة اليومية، ويمكن معرفة مصدره وحصر مسبباته، لأنه يكون غالباً محدوداً في الزمان والمكان وينتج عن أسباب خارجية واقعية معقولة، فهو مفيد للإنسان لأنه يجعله أكثر انتباهاً واستعداداً لمواجهة الظروف الطارئة والمواقف التي تهدد أمنه وسلامته وتوازنه الحيوي، ويزيد من طاقته وحماسة واستعداداته لمجابهة الخطر، فالأم تبحث طرق التعليم المناسبة لطفلها الذي لدية صعوبات تعلم وتلجا للمراكز لتختار الاجود والمناسب لحالة طفلها.

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة (تتسم القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بالمراكز بمحلية كرري بالانخفاض). وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باختبار (ت) لعينة واحدة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح اختبار T للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامةللقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحليةكرري

المتغير	الوسط الحسابي	الوسط المحكي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
البعد الانفعالي	17.38	16	3.293	1.351	99	0.240	**تتسم بالانخفاض عند مستوى الدلالة 0.01**
البعد الادراكي	16.76	16	2.825	0.258	99	0.204	**تتسم بالانخفاض عندمستوى الدلالة 0.01**
البعد السلوكي	17.45	16	2.855	1.817	99	0.301	**تتسم بالانخفاض عند مستوى الدلالة 0.01**
المجموع	51.69	48	8.956	1.517	99	0.521	**تتسم بالانخفاض عند مستوى الدلالة 0.01**

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت للعينة الواحدة لمعرفة السمة العامة للقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري. حيث يلاحظ انالوسط الحسابي (51.69)،وقيمة ت المحسوبة (1.517) والقيمة الاحتمالية (0.521) غير دالة مما يدل على أن السمة العامة السمة العامة للقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري تتسم بالانخفاض وعند مستوى الدلالة 0.01

يمكن ان تفسر النتيجة من خلال ان القدرة على حل المشكلات تلعب دوراً هاماً في التكيف مع التوترات فالأمهاتاللاتي لديهن اطفال ذوي صعوبات تعلم لديهن معتقدات خاطئة عن قدراتهن على التكيف فالقدرة على حل المشكلات تعد اسلوباً منظما ويتضمن عدة خطوات علمية ومدروسة ومنها التوجه الايجابي نحو المشكلة والتوجه السلبي نحو المشكلة والمهارات العقلية لحل المشكلة ومن هنا يمكن للباحثة الربط بين ارتفاع قلق المستقبل لدى الامهات وانخفاض قدرتهن على حل المشكلات لعدم معرفة الامهات بمهارات حل المشكلات ونظرا لأهمية دور الام

في تعليم الاطفال فانه يجب تدريبهن على كيفية التعامل معهم وبالتالي يكتسبن المهارات اللازمة لحل المشكلات وبالتالي يقل لديهن التوتر، ويشير (15) أن حل المشكلة يعني أن الفرد يستخدم المعلومات المناسبة والخبرات الجيدة، ويعمل على تطبيقها في المواقف الجديدة والمختلفة، وتعتبر حل المشكلة هي حالة يسعى من خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة في وسائل وطرق تحقيق الهدف، أو بسبب عقبات تعترض هذا الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد، وأن الأداة التي يستخدمها الفرد في حل المشكلة هي عملية التفكير وما يبذله من جهد عقلي يحاول خلاله انجاز مهمات عقلية أو الخروج من مأزق يتعرض له.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الثالثمن فروض الدراسة (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والقدرة على حل المشكلات) وللتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بالإجراء التالي:

جدول(10) يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بينقلق المستقبل وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري

المتغيرات	قيمة الارتباط بين المتغيرين	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قلق المستقبل والقدرة على حل المشكلات	*0.331	0.019	توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرات عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل والقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري. حيث يلاحظ ان قيمة الارتباط (0.331) والقيمة الاحتمالية (0.019) مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرين وعند مستوى دلالة 0.05 . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (23) التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل من حيث ان تمتع الام بالصلابة النفسية من الممكن ان يضيف لها مهارة القدرة الى حل المشكلات، كما وتتفق ايضا مع نتيجة (24) التي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط الحياتية وقلق المستقبل لدى أمهات المعاقين حركياً من حيث ان الضغوط الحياتية من الممكن ان تنمى خبرات الامهات في حل المشكلات، وترى الباحثة ان تفكير الامهات في مستقبل اطفالهن مع عدم وجود حلول قاطعه لمشكلتهم جعل هناك ارتباط وثيق بين قلقهن وعدم القدرة على حل المشكلة سبب القلق.

عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها :

الفرض الرابع ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر). ولتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يبين هذا الاجراء:

جدول رقم (11) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري حسب العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
قلق المستقبل	بين المجموعات	1625.984	62.538	26	1.062	0.406	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	4296.976	58.863	73			
	المجموع	5922.960		99			

يلاحظ من الجدول أعلاه و الذي يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري حسب العمر. حيث يلاحظ أن قيمة ف (1.062) والقيمة الاحتمالية (0.406) غير دالة مما يدل على أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري حسب العمر وعند مستوى الدلالة 0.05.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ذكره فرويد أن القلق يظهر أصلا كرد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص فإذا انخفضت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق ولكنها إذا عادت إلى الفرد ظهرت الأعراض من جديد. (9) وهذا ما يظهر في النتيجة بان القلق يظهر من خلال ما يظهر للفرد من مشكلات وليس له علاقة ارتباطية بعمر الفرد.

ان القلق هو استجابة الفرد للاستثارة المزعجة، انه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شانها ان تثير هذه الاستجابة وانها اكتسبت القدرة على اثارة الاستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة، فاستجابة القلق هي استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم. (32) فالأمهات يعشن حالة القلق المستقبل على اطفالهن نتيجة لمعرفتهم بالمشكلة وتأثيرها على أطفالهم و تعتبر مثيرات مزعجه وليس لعامل العمر أي تدخل في ذلك فمهما كان عمر الام فإنها تعيش مشكلة طفلها ويصيبها القلق وتكون متوترة على مستقبله أن القلق مثله مثل الإحباط والصراع عملية نفسية شائعة بين جميع الناس، فكلنا يعرف القلق ويعاني منه في بعض المواقف أي أنه خبرة يومية حياتية عند الإنسان في جميع الأعمار.

عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر). وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحليةكرريحسب العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
البعد الانفعالي	بين المجموعات	233.353	8.975	26	0.508	0.972	**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05**
	داخل المجموعات	840.207	11.510	73			
	المجموع	1073.560		99			
البعد الادراكي	بين المجموعات	8.975	4.654	26	0.780	0.758	**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05**
	داخل المجموعات	11.510	9.168	73			
	المجموع	790.240		99			
البعد السلوكي	بين المجموعات	164.488	6.326	26	0.719	0.826	**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05**
	داخل المجموعات	642.262	8.798	73			
	المجموع	806.750		99			
المجموع	بين المجموعات	1233.214	19.548	26	0.759	0.833	**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05**
	داخل المجموعات	982.214	29.359	73			
	المجموع	1984.239		99			

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرريحسب العمر، حيث يلاحظ أن قيمة ف (0.759) والقيمة الاحتمالية (0.833) غير دالة، مما يدل على أنه لا توجد فروق في القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمحلية كرري حسب العمر وعند مستوى الدلالة 0.05. وتفسر هذه النتيجة من خلال ما ذكره (13) بان القدرة على حل المشكلات تعتمد على عاملين أساسين هما : التعلم السابق ومستوى الاستثارة وقد ألحق كثير من علماء النفس مصطلح الانتقال الموصي على أثر الخبرات السابقة في التعلم وحل المشكلات

ومع استمرار الممارسة تتحسن دقة الفرد في الانتقاء بالإضافة إلى تنمية بعض المهارات الأساسية مثل تركيز الانتباه وكيفية التوصل إلى مبادئ ومفاهيم المشكلة وإتباعها ومن هذه العوامل نجد ان للعمر ارتباط بالقدرة على حل المشكلات وانما تعتمد بشكل أساسي على التعلم ومستوى الاستثارة فالأمهات مهم كان المستوى العمري لهن فلا يوجد رابط بينه وبين قدرتهن على حل مشكلة أطفالهن.

الخاتمة :

يخلص الباحثان الى ان قلق المستقبل مرتفع لدى أمهات الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وان مهارة القدرة على حل المشكلات تتميز بالانخفاض مما يدل على ان هناك علاقة ارتباطيه بين قلق الأمهات على الأبناء وعدم امتلاكهم للحلول لمشكلاتهم التعليمية ، وان قلق المستقبل لدى الأمهات غير مرتبط بالعمر فقد بنشاء القلق في أي سن عمرية للام وهو قد يبدأ مع أول معرفة الام بصعوبات ابنها التعليمية وحاجته للرعاية المستمرة والمساعدة

النتائج :

1. يتسم قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالارتفاع.
2. تتسم السمة العامة للقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالانخفاض.
3. توجد علاقة ذات دلالة بين قلق المستقبل والقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري.
4. لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.
5. لا توجد فروق في القدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري تعزي لمتغير العمر.

التوصيات :

بناءً على ما توصلت اليه نتائج الدراسة، تقدم عدداً من التوصيات و المقترحات لدراسات مستقبلية يمكن أن تسهم في زيادة المعرفة في المجالات التي شملتها الدراسة.

1. إعداد برامج إرشاديةلأمهاتأطفال صعوبات التعلم لتخفيض قلق المستقبل لهن.
2. الاهتمام بمهارة القدرة على حل المشكلات لدى أمهاتأطفال صعوبات التعلم والعمل على تنميتها وتقويتها.
3. الاهتمام بتقديم خدمات إرشادية للأسر التي لديها أطفال ذوي صعوبات تعلم.
4. كماتقترح الدراسة مزيد من الدراسات المستقبلية استكمالا للدراسة الحالية منها: برنامج لتنمية القدرة على حل المشكلاتلأمهاتالأطفال ذوي صعوبات التعلم.برنامج إرشادي لزيادة الضبط الانفعالي لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الهوامش:

(1) سميرة شند- «**دراسة لقلق المستقبل وقلق الموت لدي طلاب الجامعة من متغيري الجنس و التخصص**»- مجلة كلية التربية جامعة عين شمس-المجلد 8-العدد3-(2002)،ص120.

(2) صالح أبو جادو و محمد نوفل- «**تعليم التفكير النظرية والتطبيق**»-ط1، عمان- دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع-2007)، ص 137.

(3) Bell, A. ,C. &D'Zurilla, T. J. Problem-solving therapy for depression: A meta-analysis. Clinical Psychology Review,(2009) Vol. 29,pp. 348–353

(4) زينب شقير- «**مقياس قلق المستقبل**»- القاهرة- مكتبة النهضة المصرية-(2005)، ص 35.

(5) اسماء عبد القادر غراب-»**فاعلية العلاج المعرفي السلوكي بأسلوب حل المشكلات في التخفيف من الضغوط النفسية لدى زوجات مرضى الفصام**»- رسالة ماجستير غير منشورة جامعة غزة - كلية التربية-(2015)، ص 35.

(6) اديب محمد الخالدي- «**الصحة النفسية**»- الطبعة الأولى-الدارالعربية للنشر والتوزيع المكتبة الجامعية- غريبان- (2001)،ص 114.

(7) احمد عكاشة -»**الطب النفسي المعاصر**»- مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة- (1998)، ص 111.

(8) إبراهيم محمد بلكيلاني-»**تقدير الذات و قلق المستقبل لدي الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج**»- رسالة ماجستير- جامعة أوسلو-(2008)، ص 27.

(9) محمد محروس الشناوي-»**نظريات الارشاد والعلاج النفسي**»- دار الغريب للطباعة والنشر- القاهرة – مصر-(2000)،ص 377.

(10) فاروق السيد عثمان- «**القلق وإدارة الضغوط النفسية**»- الطبعة الاولي- مكتبة الإسكندرية- دار الفكر العربي- القاهرة-(2001)، ص 22.

(11) احمد محمد حسانين- «**قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي**»-رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الآداب- جامعة المنيا-(2000)،ص19.

(12) رفاء الصفار -»**التفكير الحاذق**»- ط1، عمان- دار صفاء للنشر والتوزيع-(2011)، ص 89.

(13) عادل العدل وصلاح عبد الوهاب-»**القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً**»- مجلة كلية التربية- العدد السابع والعشرون-الجزء الثالث-(2003)، ص 186.

(14) عفاف حداد وباسم دحادحة- «**فاعلية برنامج إرشاد جمعي في التدريب على حل المشكلات و الاسترخاء العضلي في ضبط التوتر**» - مركز البحوث التربوية بجامعة قطر-العدد 13- (1988)،ص 55.

(15) أسامة أسماعيل إبراهيم – «**توظيف أسلوب حل المشكلات في حل المشكلات الرياضية المتضمنة في مقرر الرياضيات**»- مجلة كلية التربية - العدد 24- الجزء الثاني-2000.

(16) رافع النصير الزغول وعماد عبدالرحيم الزغول-»**علم النفس المعرفي**»- ط1- دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان- (2008), ص 268.

(17) نبيل أحمد عبد الهادي- «**النمو المعرفي عند الأطفال**»- الطبعة الأولى- داروائل للنشر والتوزيع- عمان- الأردن-(2004)، ص 149.

(18) جيهان جودة -»**ابداعات المعلم العربي**»- الحل الإبداعي للمشكلات مفاهيم و تدريبات - ط1، عمان- دار صفاء للنشر والتوزيع- (2010)، ص 24.

(19) عدنان يوسف العتوم- «**علم النفس المعرفي**»- الطبعة الأولى- دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان،-الأردن-(2004)، ص 237.

(20) مرجع سابق (5) ص 56

(21) مرجع سابق (16) ص151

(22) لويدآلن كوك، «**المشكلات المدرسية في العلاقات الإنسانية**»، ترجمة عفاف محمد فؤاد، دار الفكر العربي، القاهرة (1990) ص 31.

(23) مرجع سابق (15) ص 305-304

(24) مروة طارق محمد أنور سالم-»**برنامج لخفض قلق المستقبل لتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة**»- رسالة ماجستير- جامعة عين شمس- كلية البنات- (2017).

(25) محمد على أبو مطير-»**قلق المستقبل لأمهات الايتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن**»-دراسة ماجستير- كلية التربية الجامعة الإسلامية- غزة- (2013).

(26) 23.شيماء حمدي عبداللطيف أحمد البيومي-»**الصلابة النفسية وعلاقتها بقلقالمستقبل لدى أمهات المراهقات الصم والكفيفات**»- رسالة ماجستير- جامعة المنصورة- مصر-(2018).

(27) 24.صفاء عمر صالح محمود- 2018، «**الضغوط الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية بدار شيشر**»- كلية الآداب- جامعة النيلين.

(28) Hubert, J .My heart is always where he is perspectives of mothers of young people with severe intellectual disabilities and challenging behavior living at home, British Journal of learning disabilities (2001)39,3, 216-224

(29) Weeks, L. E. Nilsson, T. Bryanton, O. and Kozma, A.. Current and future concerns of older parents of sons and daughters with intellectual disabilities. Journal of policy and practice in intellectual disabilities (2009), 6, 3, 180-188.

(30) رحيم يونس كرو العزاوي- «**مقدمة في منهج البحث العلمي**»- دار دجلة للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى- عمان- (2008)، ص 105.

(31) غالب محمد المشيخي-»**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**»- رسالة دكتوراه غير منشورة- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية- (2009)، ص 85.

(32) صفاء سمعان-»**قوة الانا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلةالأساسية بغزة**»- رسالة ماجستير غير منشورة- (2014)، ص 65

(33) أسامة أسماعيل إبراهيم- «**توظيف أسلوب حل المشكلات في حل المشكلات الرياضية المتضمنة في مقرر الرياضيات**»-مجلة كلية التربية- العدد 24-الجزء الثاني- (2000)، ص 65.

(34) وفاء محمد احميدان القاضي-«**قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة**»-رسالة ماجستير منشورة-كلية التربية- الجامعة الإسلامية- (2009).

(35) حافظ بطرس-«**خفض حدة بعض اضطرابات القلق لدى أطفال ما قبل المدرسة**»-بحث منشور لمركز الارشاد النفسي- جامعة عين شمس- (2004)- ص 14.